

مُوجز مُخيم (عمر بن الخطاب)

حسين عبدالرازق

ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولیعلمن الكاذبين. وكل من اراد ان ينتقم من الغفلة الى اليقظة ومن مقاعد المترفين الى ميدان السباق. فلابد ان تحدثه نفسه وشيطانه بالعقبات والصعوبات والتحدي - 00:00:00

التي ستواجهك بذلك لا ليستعد ويتأهب. بل لتصعب عليه الطريق ولتصرفه عن التغيير. ولتجعله باقيا في غفلته وقعوده.

فالذى ينبغي ان تعلم ان طلبك لمعالي الامور رغم ما فيها من عقبات ليس اختبارا لقدرتك ومهاراتك - 00:00:41

وتحطيم العقبات بل هو اختبار لاستعانتك بالله وتوكلك عليه وحسن ظنك به ورجائك فيه. فمن فكر بهذا الطريقة صار اعظم ما

يطلبه في سعيه لما يرجوه الاسباب التي يتولاها الله بها ويكون بها معه. فإذا تولاها وكان - 00:01:01

معه فانه مهدي معان منصور باذن الله. قال الله تبارك وتعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخفافونى ان كنتم

مؤمنين. في هذا الوقت بقى يا شباب لما يظهر - 00:01:21

عالم ثقة ثبت امام فقيه حجة بالاتفاق. وعنه احاديث كثيرة ليست عند غيره وصنف كتابا رتبه على الابواب. جمع فيه الاحاديث والآثار والفتاوی والفقه والنظر فكيف يمكن الا يرحل اليهم؟ يعني في هذا الجو كان اغلب الرواية اما عندهم احاديث في صدورهم او عندهم صحائف في لأنفسهم - 00:01:41

او عندهم بعض الرسائل لم تكن بهذا التوجيه وهذا الترتيب فلما ظهر الامام ما لك عليه، رحمة الله هنا في المدينة النبوية وطبعا اصلا الرواية كانوا يرحلون اليه. لكن لما الامام ما لك يحدث بكتابه اصبح الان - 00:02:11

كل هذه الامصار التي فيها رائحة العلم يتسابقون على المجيء الى مالك ما لك بن انس امام دار الهجرة وكتابه الموطاً. امام ثقة حافظ مكثر شيوخا واصحابه. انتهى اليه اكثرا علم - 00:02:29

أهل المدينة انتصب للرواية وبث العلم قدما فهو من كبار اتباع التابعين. وعمر كثيرا وكتابه الموطاً الذي جمع فيه والآثار مرتبة على الابواب. وذكر فيه من المسائل تحت كل باب ما كان جديدا على الواقع العلمي وقت اذ وكان من مدينة نبوية - 00:02:47

فتتسابق ثقات رواة الامصار في الرحلة اليه. من بغلانة شرقا الى اشبونة غربا. ومن ثغور الروم شمالا الى اليمن جنوبا. ومما روى عنه في بغلانة قتيبة بن سعيد وفي نيسابور يحيى بن يحيى التميمي. بغداد محمد بن حسن الشيباني ومصعب الزبيري - 00:03:07

الكوفة ابو نعيم الفضل بن دكيم البصرة ابن مهدي والقطان والقعنبي وابو وليد الطيالسي. وفي الحديثة ابن سعيد وفي الموصل اسحاق ابن موسى الجزيرة احمد ابن منصور. وفي طرchos اسحاق الحنيني. وفي اضلة اسحاق - 00:03:27

ابن عيسى الطباع وطرchos واضنة في تركيا اليوم. دمشق الوليد بن مسلم ومروان الطاطري وابو مسهر وفي صور محمد بن المبارك وفي جبيل عبيد بن حبان الرملة ايوب بن صالح وفي ايلة خالد بن نزار وفي المدينة جماعة - 00:03:47

منهم معن بن عيسى ومطرف بن عبدالله واسماويل بن ابي اويس وابو مصعب الزهري. مكة يحيى بن قزعة صناع اليمن محمد بن حميد بن شرس وفي مصر ابن وهب والشافعي واشهر وابن القاسم وسعيد بن الحكم وعبدالرحمن الجمحي السكندرى. وفي - 00:04:07

عبدالله بن يوسف التونسي. وفي طرابلس محمد بن معاوية وفي القىروان خلف بن جرير واسد بن الفرات الذي توفي غازيا في صقلية وفي تونس علي بن زياد وفي قرطبة زياد بن عبد الرحمن شباطون. والغازي بن قيس ويعيى بن يحيى الاندلسي - 00:04:27
وفي سرقسا حسان وحفص ابن عبدالسلام. وفي طليطلة. سعيد بن عبدوس وفي اشبونة وهي لشبونة في البرتغال اليوم عبد الرحمن

بن عبيد الله وغيرهم كثير في مختلف الامصار. فرحم الله مالكا الذي صبر على تعلم السنن والاثار والفتاوی - [00:04:47](#)
وانتقدوها واختار اصحها وجمعها ورتبها وجعلها ابوابا ونقحها وصبر على بتها سنوات عمره واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. كلمة واذ كلمة بعد بيان الله تبارك وتعالى ان المشركين لا حجة - [00:05:07](#)

لهم الا انهم وجدوا اباءهم على امة اي على دين فاقتدوا بهم فيه. جاء ذكر ابراهيم عليه السلام ليبطل حجتهم من وجود اولا قد وجد ابراهيم اباه وقومه على ضلاله فلم يتبعهم بل خالفهم وانكر عليهم وامرهم بالتوحيد ونهائهم عن الشرك واقام عليه - [00:05:27](#)
الحجج بل جعل اصنامهم جذذا والقوه في النار فنجاه الله. وثانيا اباوهם هم الذين ضلوا عن طريق ابراهيم عليه السلام فان كنتم مقتدين بابائكم فاحق من اقتديتم به ابراهيم والصالحون من ذريته. كما في قول الله تعالى ملة ابيكم ابراهيم - [00:05:47](#)

فقد جعل ابراهيم عليه السلام دعوة التوحيد والهدى باقية في عقبه سواء بدعائه كما في قوله وجنوبني وبني ان نعبد الاصنام وقوله رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي وكذلك بعمله. قال الله تبارك وتعالى - [00:06:08](#)

قال اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. وقال ان ابراهيم كان امة قاتلت الله حنيفا. ولم يك من مشركين شاكرا لانعمه وكذلك بوصيته. قال الله عز وجل ووصى بها ابراهيم بنيه. وقد بقيت اثار دعائه - [00:06:26](#)

عمله ووصيته. قال الله عز وجل ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. قالوا نعبد الهك والله ابائكم ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون. وقال يوسف بن يعقوب عليه - [00:06:46](#)

فيهما السلام اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. فاجل - [00:07:06](#)

ما علمه والد لولده الاسباب التي تقيه النار وتدخله الجنة. والوصية باخلاص الدين لله العمل الصالح اعظم ما اسسه الوالد في ولده.
واعظم ما اتبع فيه ولد اباه. ولو ان والدا جمع لولده الدنيا - [00:07:26](#)

فبما فيها ولم يؤسسوا على ذلك فهو غاش لولده. لم لم العيش الشتات وامض في درب الثبات مخيم بخمس نجوم باسم الله يلا دشن
فان العز يجري في دماء المسلمين قم فان الله لا يرضى لنا ان - [00:07:46](#)

نفس الشباب اللي امنوا وربنا ثبتهم ودعوا. ربنا اوحي الى موسى واخيه هارون ان تبوأ لقومكم بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
واقيموا الصلاة وبشروا في هذا المشهد. نعم. بماذا يستبشر المؤمن في هذا المشهد؟ وهو لا يظهر صلاته ولا ايمانه. اولا يستبشر ان الله
اختاره هو - [00:08:26](#)

المصطفى ترك هؤلاء الله بعالم الشاكرين. ده لو لم يكن هناك سبب للاستبشار الا ان الله اختص برحمته. ده هذا اعظم سبب. طيب
لماذا ايضا استبشر؟ استبشر بان الله لن يضيع اجري. ابدا لن يضيع اجري - [00:08:55](#)

وهو عالم باجري. حتى لو كل الناس جحدوه استبشر ايضا بان الله معه ينصرني ويصدقني واستبشر الله باني مستمر على العمل
الصالح. يعني طول ما انت في العمل الصالح فانت مستمر - [00:09:15](#)

ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكيراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من كل هذه الایات تدل على ماذا يا شباب؟ تدل
على ان الله هو الذي يجعل النور - [00:09:32](#)

وهو الذي يثبت النور في القلب وهو الذي انزل الاسباب التي يثبت بها العبد. التلاتة دول فلو انت اردت ان يبقى عندك هذا النور ويزيد
يبقى ليس لك الا العلم. فسكنتوا فقال يا معشر الانصار شف هذا - [00:10:06](#)

المعنى الجليل يا شباب لا ترثون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم يذهبون
برسول الله تحوزونه الى بيوتكم نحن اذا دخلنا على آآكتاب عظيم آآ وهو كتاب الامام مالك عليه رحمة الله. فالا بد ان تعلم ان هذا
الكتاب يشبه البناء العظيم - [00:10:26](#)

شاهق يعني ناطحة سحاب. انت لا بد ان تعرف التربية التي بني عليها هذا البناء ان تعرف الاساسات وان تعرف الاصلاحات وان تعرف
الجهد الكبير الذي بذل ولا تجعل نظرك محصورا في مجرد هذا البناء - [00:10:53](#)

انت لن تعرف لن تعلم ذلك الا بان تعرف المدينة النبوية التي ورث ما لك علمها وان تعرف آآ كيف كانت هذه المدينة في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ثم بعد وفاته في عهد ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي الى ان انتقلت - [00:11:12](#)
الخلافة آآ الى الكوفة وان تعلم من هم الرواة الذين دارت عليهم الاسانيد في المدينة من الصحابة ثم كبار التابعين ثم اواسط التابعين
ثم التابعين الى ان وصل الامر الى ما لك رحمه الله - [00:11:31](#) - [00:11:53](#) -